August 16 1922

(الكرمل مسجلة في ادارة البريد) Vol. 9 NO 835



# الكرمل

# EL = CARMEL



السنة التاسعة . العدد ٨٣٥ — *جريدة يومية تصدر موقتاً مرتين في الاسبوع* — حيفا الاربعا في ١٦ آب سنة ١٩٢٢ و ٢٣ ذي الحجة سنة ٣٤٠

## ما كل قرار بنافذ

بينا كنا نفكر في كتابة هذه المقاله ألنا احد الذين درسوا فن السياسة وخبروا شؤونها ومارسوها في البرلمان رأيه في تصديق صكوك الانتداب اسوريا وفلسطين ونصيب العرب من حلفائهم فقال ما كل ما يقرره اقطاب السياسة بنافذ ولا كل ما يسطرونه على الورق واجب الاجراء

فالسياسي قد يبدو له في الغد غير ما يراه اليوم فيعدل طوعا او كرها عن خطته الاولى ويهدم ما بناه بيده ليبني ما يظنه اصلح . والسياسة تجارب ولا يصح منها الا ما قام على اصالة الرأي ومتن العدل ووافق المعقول وعضدته القوة واقتضته المصلحة والساسة مرنون لا يستنكفون من الانقلاب مع المصلحة كيفما اتجهت ومجاري الاحوال كيفما قضت . أو ما رأيتم منذ عقد الهدنة الى اليوم كم معاهدة حوروها وكم قرار فسخوه وكم مؤتمر عقدوا ؟ فقلنا لنستزيده بيانا ولكننا ضعاف وبريطانيا وفرنسا قويتان فقال لا جدال في ذلك ولكن ما يظنه ساسة بريطانيا وفرنسا اليوم موافقاً لصالح بلديهم قد لا يجدونه كذلك غداً بالتجربة فينصرفون عنه ولا يغرب عنك ان ما كل ما يريده القوي يجريه فهناك ارادة الحق سبحانه وتعالى وتقلبات الاحوال وتضارب المصالح ونهضة الشعوب وهذه بريطانيا القوية لم تدرك كل ما تمنته في الاناضول والعراق وروسيا وهذه فرنسا لم تنل وان تنال ما تبتغيه من المانيا وقد كانت الدول فيما سبق تتألب كلها على الدولة العثمانية وتوجب عليها ما لا يرى الساسة العثمانيون مفراً له منه ثم لا تلبث هذه الدول ان تنقسم على بعضها وينفتح باب الفرج للعثمانيين فدع عنك العناء واعمل لجمع كلمة الامة وتنظيمها للتعاون على النهوض باقتصادياتها وتكون على استعداد للانتفاع بما يسنح من الفرص والسانحات على الابواب .

### السانحات

ولنزيد الامة العربية بيانا نعيد ما قاله لنا احد كبار الزعماء مرة انه منذ اعلان الحرب الى اليوم لم تسنح الفرص لامة سنوحها للامة العربية ولكنها لم تستفد منها لقلة من يعرف كيف يغتنمها ولصغر نفوس اكثرية الزعماء وقادة الرأي العام

### *زعماء اليوم وزعماء الامس*

فبدلا من ان يتشبه هؤلاء باسلافهم ويقتبسون مبادي الزعامة عن سيد العرب العظيم وصحابته الكرام ويتخلقون باخلاقهم السامية وينسجون على منوالهم فيذخرون ما عز وهان في سبيل الشرف والمبدأ والوطن والقومية ليكونوا مثلهم كباراً كراماً تراهم وقد ضخمت اجسامهم وغلظت اعناقهم يمشون في الارض مرحا ويتيهون على قومهم عجبا ويجورون على ناسهم ظلما فيخيل اليك ان رووسهم تناطح السماء ونفوسهم تطاول الجوزاء وما هم في الحقيقة الا عبيد القاب واوسمة ووظائف ومنافع يضحك بها عليهم المستعمرون كما كان يضحك التجار على عبيد افريقيا فيشترون منهم اللؤلوء والعاج بعقود الخرز الملون واساور وخواتم القزاز . ولذلك ترى المؤتمرات تنعقد الواحد تلو الاخر وتعقد جمعية الامم الجلسات فلا ترى فيها كلها عضواً واحداً للعرب الذين يربو عددهم على الستين مليونا ولا للاسلام الذين يزيدون على الثلثماية مليون .

### *الامة طيبة*

وليعلم الامراء والزعماء والمفكرون ان الامة طيبة وسهلة القياد فليخلصوا لها ولا يخدعوها ولا يظنوا بانهم يتخذونها سلما لاغراضهم كما كانوا يفعلون . لقد استيقظ شعور الشعوب ولم يعد في وسع الامير او الزعيم ان يتلاعب طويلا في مصالحها . الشعوب مهما تقلبت عليها الادوار لا تموت ولا تندرس ولكن الامارة والزعامة والقيادة ما عاد ينالها ويثبت فيها غير الصالح وكبير النفس فتجردوا ايها الامراء والزعماء عن الاغراض والاهواء وسيروا بالامة في معارج الرقي والحياة والجد اخدموها لتخدمكم واحترموا حقوقها تحترمكم واعتبروا بما يحفظه التاريخ من العبر عن ثورات الشعوب

### *لم يفت وقت العمل*

فما قرار جمعية الامم بشريعة مادي وفارس التي لا تزول وانما هو درس وعبرة للشعوب النابهة حتى لا تعود تعتمد على غير نفسها في تقرير شؤونها وما جمعية الامم الا الا حكومات الحلفاء الرئيسية التي اذ ظفرت بالحرب حسبت ان الجو خلا لها فقامت تقاسم الغنيمة والغنيمة في شرعها ما يسهل عليها ابتلاعه لا فرق عندها بين الحليف الضعيف والعدو المقهور ولكن فات هذه الحكومات انها فيما بينها مختلفة وان الدول المقهورة كالمانيا وتركيا والنمسا والمضطربة كروسيا لم تمت ولا تقوى معد الحلفاء على هضمها فهي عاملة على النهوض ونهوضها بمعاونة اختلاف الحلفاء قريب ومتي نهضت سيكون لها وزن في جمعية الامم .

وفاتها ايضا ان شعوب الشرق نبهتها الحرب الكبرى وعلمتها ان بريطانيا العظمى على رغم عظمتها وقوتها قد تحتاج الى معاونة الشعوب الضعيفة والى اكثار الوعود لها وقطع العهود معها وبرهنت لها الحوادث ان تلك الوعود والعهود لم تقو على تبديل النزعة الاستعمارية من نفوس الساسة فمن هذه العبر ومن اضطراب حالة اوربا الناشيء عن طمع المستعمرين والذي يأتينا البرق كل يوم بنبأ جديد عنه يصل العربي بل الشرقي الى نتيجة واحدة وهي وجوب الاعتماد على نفسه في تنظيم رأيه وشؤونه والعمل المستمر لترقية حاله الاجتماعية وتأمين حياته الاقتصادية حتى لا تمر به النعمة وهو في غفلة فلهذا يجب ان يضع الخطط المفكرون في الشرق ويعمل العاملون ولهذه الغاية يجب ان يسعى الزعماء وفيها يجب ان يتفانى الامراء الذين يأنفون العبودية والذل ويتعشقون الحرية والحياة العزيزة ويرومون ان يكونوا محبوبين ومطاعين من اممهم فيفكون عنق الشرق من قيود مستعمري الغرب باليد الواحدة ويمدون الاخرى لمصافحة احراره الذين يرغبون في تآخي الشرق والغرب وتعاونهما .

---

# ثروة البلاد

عن مكتب جمعية النهضة الاقتصادية العربية

نرجو من القراء ان يطالعوا ما يكتب تحت هذا العنوان لمصلحة البلاد الاقتصادية او بالحري لمصلحة كل فرد من افراد الاهالي

(٢)

### الفلاح والادارة السابقة

قلنا فيما سبق ان اهم موارد الانتاج واعظمها في سوريا عموما وفلسطين خصوصاً هي الزراعة وقد كان يجب ان تعتني الحكومة والمفكرون والزعماء بهذا المورد اكثر من كل مورد اخر ولكن مع الاسف فضلا عن اهماله فالادارة السابقة لم تهتم برد طمع المرابي عن المزارع ولا بمنع استبداد رجال الدرك به ولم تمنحه العناية الكافية بتعليمه وبتعويده على التعاون والاعتماد على النفس

### *الفلاح والادارة الحالية*

اما الادارة الحالية فقد ضربته ربما عن غير عمد في سنة ٩٢٠ ضربة بمنعه عن تصدير حاصلاته وزيوته الى ان سقطت اسعارها سقوطاً فاحشا خسرته الرأسمال الذي قدر ان يوفره في زمن الحرب .

معلوم عندنا ان هذه الادارة اقامت دائرة للزراعة وعلى رأسها رجل يُعرف انه واسع الخبرة وفيها موظفون طيبون ولكننا لم نر الى الان شيئا كثيراً من اعمال هذه الادارة النافعة التي يدفع الفلاح العربي معظم نفقاتها الا بعض مشاتل دخان عرض توزيع شتلها على الاهالي ولكن لم يكن هناك من يدربهم على اصول هذه

الزراعة الفنية ولذلك طلبت الهيئة الكلية للجمعية الاقتصادية العربية من المرجع الرسمي تعيين مأمورين فنيين يرشدون الاهالي وعسى ان يروق للحكومة الطلب

وقد كان مدير الزراعة وعدنا بان يترك لنا تقريره السنوي لنطالعه ونستخرج منه بعض الفوائد ثم عطف وقال لا بد لذلك من الاستئذان والاستئذان لا يطول عهده ولكن العهد طال كثيراً ولم نحصل على صورة من ذلك التقرير الذي نود ان يطلع المزارعون عَلَى ما فيه من الفوائد لانهم دفعوا اجرته غالية

هذا فضلا عن ان الادارة الحالية لا تزال تجبي من الفلاح حصة البنك الزراعي ورجاؤنا ان تعيد تنظيم هذا البنك اسوة بالادارة السابقة ليرى فيه الفلاح معيناً له في الضيق الشديد

ثم ان دائرة الزراعة عَلَى رغم كوننا مهمنا انها اهتمت بامر الفار فان تدابيرها لم تأت بالفائدة المرغوبة عند التجربة .

خلاصة القول ان فلاحنا او مزارعنا الذي هو المنتج الرئيسي في هذه البلاد وموضع الرجاء بانقاذها من الافلاس والعامل الذي يمكن ان يؤثر تأثيراً فعلياً في موازنة دخلها وخرجها والذي اذا لم يشتغل وينتج المال من الارض يقف دولاب الاعمال وتقف حركة التاجر والصانع والعامل ولا يعود في وسع الاكثرية ان يحصلوا ثمن خبزهم وكسوتهم – هذا المزارع الذي يجب ان يكون موضع عناية واحترام الجميع بقي مهملا ومضطهداً الى اليوم

✻ موقف الفلاح الحالي ✻

وجد الفلاح نفسه تجاه حالة من اشد الحالات صعوبة وهو لا يقوى عَلَى التغلب عليها لانه غير عالم باسرار مهنته الفنية وبفوائد التعاون الاجتماعي وفاقد النصير والمرشد فضلا عن انه يرى الفلاح نفسه تجاه نقص سنوي مطرد في حاصلاته وفي اسعارها وهو لا يعلم كيف يتقي الخسارة ويتلافى الخطر وصنوف الناس من الوطنيين اكثرهم لا يدرك العلاقة المادية بينه وبين الفلاح او لا يهتم لها ونتيجة ذلك ما نراه من وقوف حركة الاشغال في البلاد واشتداد الضائقة المالية التي يتأثر منها حتى اكبر التجار واعظم الملاكين

أمين الهيئة الكلية

## اعمال وفد الحجاز

١ – صباح يوم الخميس الواقع في ٢٧ تموز غص المسجد الحرام بالحجاج لاجل قراءة ختم البخاري الشريف بحضور جلالة الملك ووزرائه واعيان بلاده وفتحت الكعبة وارتفعت الاصوات بالابتهال لله تعالى ان يحفظ المسجد الاقصى وما حوله من البلاد من تعدي المعتدين وكان يسمع لبكاء المسلمين صوت محزن مؤثر . اما الدعاء الذي كان فقد جمع فاوعى وكان العلماء يكلمون الحجاج بلغاتهم المختلفة ويشرحون لهم الحالة باجلى بيان

٢ – بعد ختم البخاري الشريف تقدم حجاج فلسطين الى الملك واستصرخوه ان يساعد الفلسطينيين على تخليص بلادهم من براثن الاعداء وكانت حالتهم عندئذ ولهجتهم مؤثرة جداً وكان لها اعظم وقع عَلَى كل من حضر . فاكد لهم جلالته اهتمامه بامر فلسطين

٣ – نشر الوفد تقريراً هاماً عن حالة فلسطين وترجمه الى اللغات الشرقية ووزع قسما منه على الحجاج وقسما ارسله الى امراء المسلمين وجمعياتهم وهيئاتهم في جميع انحاء المعمور

٤ – يجتمع الفلسطينيون في مكة من وقت لآخر وقد تعاهد قسم كبير منهم في البيت الحرام معاهدة قلبية بانهم سيبذلون النفس والنفيس لاجل خلاص بلادهم

٥ – اجتمع الوفد بامير الحج اليماني وهو قريب الامام يحيى ومع القاضي عبدالله المبدوي وهو نجل شيخ الاسلام في اليمن والسيد حموده وهو ابن عم الامام فشرح لهم القضية وقدم لهم النشرات والتقارير وصورة المسجد الاقصى عليها التاج الصهيوني واخرى وعليها العلم الصهيوني . فأكدوا بانهم سيحملون كل ما سمعوا واخذوا للامام لانهم يعتقدون انه سيقوم بمساعدات جلي لاهل فلسطين

٦ – رد الوفد عَلَى بيان الحكومة واللجنة الصهيونية في مصر بامر المسجد الاقصى ونيات الصهيونيين القصوى في سياستهم وسينشر قريباً في مصر فننبه اليه الصحافة المحلية

٧ – ادب جلالة الملك مأدبة خاصة لوفد فلسطين حضرها اكثر من مائتين رجل من زعماء البلاد

سكرتير اللجنة التنفيذية
جمال حسيني

ورد من وفد مكة البرقية التالية :

مكة في ٨ منه :– ضمن الصهيونيون في القدس تهنئتهم لجلالة الملك مغالطة تنافي آماله القومية فصدهم ببيان خطته الاستقلالية المطلقة لعموم البلاد العربية سيما فلسطين . تظاهر اليمانيون الليلة لفلسطين مظاهرة كبرى

المظفر

## جبل الدروز

جاءنا من حزب الاحزاب ما يلي

حدثت مصادمات شديدة يومي الاثنين والثلاثاء بين الدروز والافرنسيين اسفرت عن انسحاب الجيش الافرنسي الى بصرة اسكي شام وتقدر خسائر الافرنسيين بمئة نسمة بين قتيل وجريح بينهم قائد برتبة كولونل .

## احكام جديدة

حكم الديوان العسكري بدمشق عَلَى السيد مهيب العطار بالسجن خمس سنوات وثلاثة آلاف فرنك جزاء نقديا بدعوى اثارة الخواطر

وعَلَى كل من السادة منير مردم بك وشفيق سليمان بك ونسيب السكري وسعيد فتاح وعبد الغني عمر باشا خمسة عشر سنة بالاشغال الشاقة حكما غيابياً وذلك اولا بدعوى مخابرتهم مع الدول الاجنبية او ممثليهم ليحملوهم عَلَى القتال واشهار الحرب عَلَى حكومة دولة دمشق والدولة المنتدبة لها وثانيا بدعوى دسهم الدسائس ضد حكومة دمشق والدولة المنتدبة

والامر الغريب في هذه الاحكام ان هؤلاء المحكوم عليهم هم من اعضاء الحزب الحديدي لا يتجاوز الواحد منهم السابعة عشرة .



( رجاء )

الى من يكاتبوننا ان يوقعوا اسماءهم بصورة صريحة فقد جاءنا بدل اشتراك من بيسان من احد المشتركين الافاضل لم نستطع قراءة توقيعه فنرجو منه ان يعلمنا باسمه

## الأمير في القدس

جاء سمو الامير عبدالله الى القدس لرد الزيارة لسعادة المندوب السامي لفلسطين الذي اولم للامير وليمة دعا اليها عدداً من اعيان القدس وسائر المدن الفلسطينية ويغلب عَلَى الظن ان هذه الزيارات سياسية غير ان الذين دعوا من اعيان فلسطين لا يعلمون عَلَى ما ظهر لنا سوى انهم حضروا وليمة اقيمت لسمو الامير العربي

—✻ حول الزيارات ✻—

ولقد قلنا فيما مضى ان الظنون حامت حول زيارة سعادة المندوب لسمو الامير وقد زادت هذه الظنون بزيارة سمو الامير القدس وحامت حول هذه الزيارات الشبهات ولا سيما بعد شيوع اشاعة طلب حكومة بريطانيا من الامير ان يزور لندن وكتب للاستقلال من القدس

« ان العقلاء يرون ان الحكومة البريطانية تخاف من قيام بعض الحركات البدوية التي قد تنشأ عَلَى اثر تصديق الانتداب لفلسطين فتريد تخدير الاعصاب باعلان السير في مفاوضات جديدة لحل القضية حلا مرضياً وقالت ايضاً والذي ظهر من استقراء كلمات الامير بعد اعلان السفر الى لندن ومن الاقوال التي فاه بها المستر فلبي معتمد الحكومة الانكليزية في عمان ان هناك مقدمات لضم شرق الاردن لفلسطين وان الامير عبدالله سيكون رئيس حكومة وطنية لفلسطين وشرقي الاردن معاً وانه سينظر مع المندوب السامي في المقدار الذي تحمله البلاد من المهاجرة فيسمحان به وعَلَى هذا الاساس سيكون سير المفاوضات بين الحكومة الانكليزية في لندن وبين الامير عبدالله ولا يعلم احد مقدار ما ستلاقيه هذه السياسة من مقاومة الصهيونيين والوطنيين ايضاً »

ويظن كثيرون ان الحركات التي يقوم بها ابن السعود هي حركات موعز بها لاشغال اذهان القبائل وللتأثير عَلَى بيت الزعامة ليوافقوا عَلَى السياسة الانكليزية في الجزيرة والعراق وفلسطين والله اعلم

—✻ نستبعد هذه الظنون ✻—

اما نحن فنعيذ سمو الامير من وضع نفسه آلة لتنفيذ سياسة الوطن القومي لليهود في فلسطين وشرقي الاردن لان كل انجال بيت الزعامة يسيرون عَلَى خطة سياسية رسمها جلالة ملك العرب الذي عرك الدهر وخبر السياسة والذي لا يزال يرفض التصديق عَلَى معاهدات سلبت سوريا استقلالها وسلخت عنها فلسطين لتكون وطنا قومياً لليهود. ولنا في موقف جلالته تجاه القضية الفلسطينية اسطع برهان عَلَى ذلك

✻ وداع الوفد ✻ اقام جمهور كبير من اعيان الانكليز ونبلائهم ونبيلاتهم واصحاب المقامات السامية حفلة وداعية للوفد العربي الفلسطيني تحت رعاية الجمعية السياسية الوطنية وكانت الحفلة من اعظم حفلات لندن الاخيرة وتألبت الجماهير الغفيرة امام فندق هيدبارك وهتفت للوفد واعرب المحتفلون عن شدة عطفهم عَلَى قضية العرب عَلَى رغم مصادقة جمعية الامم وحضوا الوفد عَلَى مواصلة مساعيه ووعدوه بشد ازر العرب وتمنوا لنا النجاح في النهاية . ✻ ديون الحلفاء ✻ ارسل اللورد بلفور الى الحلفاء مذكرة عن الديون التي عليهم لبريطانيا ونشر المقطم تعريب

ـنعتقد ايضا ان تكلف السياسة الانكليزية
الامير عبدالله اتباع سياسة مخالفة
ف بيت الزعامة الاجتماعي والسياسي
ه العرب والمسلمين لانها بحاجة كبيرة
معاونة هذا البيت لها في سياستها
رقية والاسلامية العمومية فهي حريصة
عدم اضعاف نفوذه بين العرب خصوصا
لاسلام عموما كما اننا نعتقد ان سمو الامير
ن كان لا يستنكف من الاشتراك في
اورات السياسية ليرى اذا كان يمكن ان
تخرج منها شيئا نافعا للقضية العربية التي
نه الحصة الكبرى فيها والتي وضع جده
كريم اساسها فهو حالما يشعر بخطر عليها
ذر عليه منعه بالطرق السياسية ينسحب
لا من السياسة ويعود من حيث اتى ولا
رم بعمل ينافي مصلحة بيته وامته ولذلك
ي وان كانت الخواطر قلقة والحذر واجبا
ن من الضروري التأني وعدم التسرع في
حكم وبقاء الثقة كما كانت الى ان تتبين الحقائق
لساسة كما نعلم كثيراً ما يجتمعون ويتفاوضون
مجرد الاجتماع والمفاوضة لا يفيد استسلام
ريق منهم للاخر استسلاما اعمى يدهور
ه قومه وبلاده .

ابن السعود

وبهذه المناسبة نقول انه ترامى الينا
خبراً ان المذهب الوهابي يقضي بالتوحيد
بنشر التعليم قراءة وكتابة بين الذكور
الاناث وباقامة الصلوة الخمس وباداء الزكاه
ترك الغزو وجميع الموبقات بما فيها التدخين
بالايمان برسل الله الذين ورد ذكرهم في
قرآن وبان محمداً خاتم النبيين وبان الرجل لا
يكون مسلما الا اذا تمسك باوامر الله وعمل
سنة محمد ومما يقول به الوهابيون
ضبر البدو وهم على مذهب احمد ابن
حنبل احد الايمة الاربعة والله اعلم .

## المشتركون

نحن نعتقد ان كل مشترك كريم
مشبع بروح الوطنية لا يحوجنا نحن او
والدنا شفيق بمطالبته اكثر من مرة ببدل
لاشتراك وبالاختصار نقول ان الذي يماطل
ويتملل لا يعرف الواجب ولا يقدر
الخدمات وبالنتيجة لا يفهم معنى الوطنية

وبهذه المناسبة نسدي المشتركين
الكرام اوفر الشكر لانهم اكبر عامل منشط
نا على الخدمة .

## نجيب بك سرسق

وصاحب لسان العرب وصاحب الكرمل

اخطأ ظن الرصيف الفاضل صاحب جريدة لسان العرب باننا مولعون بوخز نجيب بك سرسق كلما سنحت لنا الفرصة لاننا لا نعرف الرجل وليس لنا معه ادنى علاقة غير اننا نأسف كثيراً اذا قام احد ممن يرجى ان يكونوا لهذه الامة عونا في محنتها بعمل يستوجب الانتقاد واوجب علينا كصحافيين بيان اضراره

ان الاراضي التي باعها نجيب بك سرسق في هذا الزمن العصيب لاحدى الجمعيات الصهيونية تعادل على ما نظن خمس او سدس ما استطاع طلاب الوطن القومي ان يتملكوه في اربعين سنة ولا نظن ان اللورد بلفور صاحب التصريح استطاع ان يخدم الصهيونيين خدمة عملية كهذه

من نحن كما قال السيد الكفوري وكيل سرسق حتى نجرأ على وخز وطني كبير ووجيه امثل كسعادة نجيب بك سرسق ولو كان لنا غرض في ذلك لكننا نقبنا عما يقال عن كيفية الصعود الى عضويات المبعوثان والاعيان العثمانيين على ظهر الجمعية الاصلاحية ولكننا فحصنا عن مبلغ العلاقات التي كانت لصاحب السعادة ووالده الجليل بجمال باشا يوم كانت البلاد تئن من ظلمه وكان الالوف يموتون جوعا على مرأى من اصحاب القصور المزينة التي كانت تزهو بحفلات الانس والرقص في ذلك الزمن المحزن

اما المعاملة التي عامل بها نجيب بك سرسق المزارعين فهي اقل بكثير مما تفرضه سياسة حكومة جلالة ملك بريطانيا التي اعلنها سعادة المندوب السامي في خطابه «لا سلب ولا اخراج» فتأمل ما في هذا ايها الرصيف قبل ان تمن على المزارع

اما الدعوى بان سليمان بك نصيف باع اراضي نجيب بك سرسق فالدفاع فيها سواء عن سليمان بك نصيف او عن نجيب بك سرسق يرجع اليهما لا الينا ولا الى الرصيف الفاضل ونحن نعلم ان لسليمان بك علاقة ولكننا لم نستطع فهم اسرارها وهذه يستطيع ان يعلنها نجيب بك تحت توقيعه .

اما انسحاب نجيب بك سرسق من الانتخاب للنيابة في مجلس ادارة لبنان ان كان سببه كما يزعم الاخ الفاضل الرفض بان يكون آلة عمياء في يد الاستعمار فذلك السبب يولد سؤالين وهما ماذا قبل نجيب بك ان يرشح نفسه للانتخاب مادامه يرفض ان يكون آلة عمياء بيد المستعمرين واذا كانت نفسه تترفع عن ذلك فكيف باع صفقة من بلاده للمستعمرين وصار بذلك في عرف الوطنية من اعظم المساعدين على تاسيس الوطن القومي لليهود وتمليك رقاب مواطنيه للمستعمرين ؟ اما اذا فرضنا ان انسحابه بعد الترشيح وبعد مقابلته للجنرال غورو كان لعدم تأمينه الرياسة لنفسه فذلك يحتمل اتخاذه سبباً معقولا ونحن واقعون في نفس هذه المسألة بجميع ظروفها في غرفة تجارة حيفا . فبرهان الرصيف يصح اعتباره مخففاً اذا نجيب بك ذاته عمل بيانا عن سبب انسحابه ولم يعارضه فيه المندوب السامي لسوريا

ليثق الرصيف الفاضل اننا غير مولعين بوخز سعادة الوطني الامثل او بوخز غيره من ابناء هذا الوطن كما اننا غير مولعين بالثناء عليهم عفواً فليقم نجيب بك بمأثرة وطنية تنسينا صفقة بيعه المشؤومة على رأينا فنتشبه حالا بالرصيف ونكيل لسعادة الوطني الامثل الالقاب بلا حساب

اما اذا كنا جدنا على احد بمثل هذه الالقاب غلطاً فليصحح الرصيف الفاضل غلطنا الا اذا كان حضرته يذهب الى انه لا يجوز ان يلقب بها الا من كثرت الوف ليراته من ثمن اراضي الوطن

اعتقد ان حضرة الرصيف يوافقني اذا رجوته الاكتفاء بما قيل لان صحفنا ضيقة واوقاتنا اضيق من ان تصرف في مثل هذه القضايا ولاننا نتحاشى التعرض للناس لولا ان بعض الاعمال تستدعي بيان مضارها ليحذر منها ابناء الوطن . الا اذا كان للرصيف غرض من التوسع في الموضوع او عهد اليه نجيب بك او وكيله بالدفاع

## اعادة الحياة

قبل تمكن الداء بادر الى الدواء واسرع باحضار سيارتك الى الكراج الشرقي بحيفا المستعد لتصليح جميع الحركات فترجع لحياتها الاصلية مع وفر بالبانزين واتقان في العمل ويوجد لدينا ايضا ماكنة (اكسوجين) لتلحيم السكب والنحاس والبولاد والامنيوم مع وجود لوازم السيارات وسيارات للسفر

## مدرسة النجاح الوطنية

في نابلس

اتمت هذه المدرسة سنتها الرابعة فائزة ناجحة واصبحت ذات تسعة صفوف وثلاثة اقسام احداث وابتدائي وثانوي . وقد ادخلت لعامها المقبل تحسينات جمة فزادت ترتيباتها الداخلية وحسنتها وعزمت على تقوية الدروس الرياضية واللغة الانكليزية وادخال اللغة الفرنساوية وتعديل برنامجها التعليمي بحسب التجارب الحديثة :

وهي تعنى بتلامذتها الداخليين احسن عناية وتهتم لتربية طلابها تربية وطنية واخلاقية صحيحة

وجودها في نابلس من بواعث نجاحها لانها بلدة عربية اسلامية بحتة ليس فيها ما يسبب النفقات الزائدة وفساد الاخلاق النقية

تبتدىء بقيد التلامذة اعتبارا من اول اغستوس سنة ٩٢٢ . وقد حضرت برنامجها السنوي الذي يحتوي على التفصيلات الكافية وهي مستعدة لارساله الى من يريد . والمخابرة مع مديرها

محمد عزة دروزه

## محاكمة اعضاء الوفد المصري

حملت الينا صحف مصر اخبار محاكمة اعضاء الوفد المصري التي استغرقت ثلاث جلسات وقد اعترض الاعضاء والمحامون على اختصاص المحكمة العسكرية وطلبوا ان يحاكموا امام المحاكم الوطنية ثم طلب المحامي تأجيل الجلسة خمسة عشر يوماً لاستحضار محام من بلاد الانكليز ورد طلبه ثم طلب التأجيل يومين فرد طلبه ايضاً وانسحب من الدفاع عن المتهمين لان مهمته كانت الاعتراض على اختصاص المحكمة ولما سئل اعضاء الوفد قالوا انهم غير مذنبين واعترضوا على اختصاص المحكمة وقدم رئيسهم حمد باشا الباسل خطابا للمحكمة ومما قال فيه «لكم ان تحكموا علينا ولكن ليس لكم ان تحاكمونا — نحن لا نعرف مهيمنا علينا غير ضمائرنا وتوكيل الامة التي شرفتنا به وقوانين بلادنا ومحاكمنا . وقال ان الوفد من يوم تأليفه لم يجعل نصب عينيه غير السعي في استقلال وادي النيل بكل الطرق المشروعة القانونية وانه استنكر دائما الاجرام واستهجن العنف الى ان قال مهما تكن العقوبة التي يروق لكم ان تشرفونا بها فاننا سنقابلها بالسرور والفخار لانها خطوة الى الامام في طريق المجد الذي تسير فيه مصر الى مصيرها الخالد» وقد استحسن الجمهور موقف الاعضاء امام القضاء العسكري

يروى عن الدوق ولنغتون انه قال ان الديوان العرفي انما هو عبارة عن ارادة القائد العام وقد دلتنا التجارب في مدة الحرب على ان قوانين المحاكم العسكرية هي وليدة ارادة القوي . غير اننا وان كنا غير راضين عن سياسة الحكومة البريطانية في فلسطين ونتخوف على مستقبل العرب من السياسة الصهيونية فقد كنا دائما نتوقع من بعد تقرير اللورد ملنر ان تسير السياسة الانكليزية على خطة تضمن للمصريين استقلالهم وتؤمن التحالف المصري البريطاني الذي يكون اساساً متيناً لموالاة جميع العرب لبريطانيا ومحالفتها على ما يضمن مصالحها ومواصلاتها ويؤمن تبادل المنفعة

## ❊ حلقه الادب ❊

اقامت حلقة الادب حفلة شائقة لتكريم السيد محمود الماضي الذي نال شهادة المحاماة وعاد لوطنه حيفا

## اعلان

من ادارة مدرسة البنات الانكليزية في حيفا

اقفلت مدرسة البنات الانكليزية ابوابها في ١٤ تموز وستبتدىء سنتها الجديدة نهار الجمعة في ٢٩ ايلول . وتعلن الرئيسة بانها قد زادت عدد المعلمات للعام المقبل .— ستحضر مس وندل في اوائل ايلول وستباشر تعليم اللغة والايقاع على البيانو وهي من الموسيقيات الشهيرات —

بناء على طلب بعض الاهالي ستفتح الرئيسة فرعاً داخلياً في المدرسة المذكورة وستقبل عدداً محدوداً من البنات اللواتي سيكون لهن المعاملة الاهلية والعناية الخصوصية . فمن طلب زيادة ايضاح على هذا عليه ان يخابر مس جاردنر رئيسة المدرسة المذكورة في حيفا .

حيفا في ١٤ آب سنة ١٩٢٢

## دار للايجار

دار سفلية محتوية على خمسة غرف وايوان ومطبخ وحمام ماء بارد ولها حنفيات ماء على المطبخ والحمام للايجار واقعة في حارة الكرمل قرب المحطة . فمن له رغبة باستيجارها فليخابر الخواجه مسعود رفول

(البطريق برلاسينا)

يوم الخميس الفائت وصل الى القدس غبطة الحبر المفضال السيد برلاسينا بطريق اللاتين في القدس فاستقبله في المحطة جمهور كبير من اعيان القدس وجماعة الاكليروس والاهالي كلهم يرحبون بغبطته ويذكرون له جميله على القضية الفلسطينية وينظرون اليه كالراعي الصالح والاب الشفوق

---

صورة هذه المذكرة . ❊ زغلول باشا ❊ طلبت عقيلة سعد باشا الالتحاق بزوجها فاجابها اللورد اللنبي ان حكومة بريطانيا تنكر بنقل زعيم الكبير الى محل اكثر ملائمة من سيشل لصحته ومتى تم ذلك يسهل لحضرتها طرق الالتحاق به ❊ موتمر ❊ لا يزال موتمر لندن يبحث في مسألة الديون الالمانية والاقتراح البريطاني ان تمنح المانيا موراتوريوم بشروط وقد ابى المسيو بوانكاره قبول اقتراح المستر لويد جورج تحكيم جمعية الامم .

## الانتدابات

## ومجلس جمعية الامم

انشأت المورنن بوست مقالة بهذا الموضوع آثرنا تعريبها فيما يلي:

وافق مجلس عصبة الامم بكل رقة وظرف على الانتداب لسوريا وفلسطين غير مكترث بما لقيه من ضروب المعارضة وانواع الاهانات وما هو الا ان تتفق فرنسا وايطاليا على ما بينهما من خلاف حتى تتم الموافقة الرسمية نهائياً على الانتدابين ونحن لا نعلم هل اهتم احد بسير الامور في قصر «سان جيمس» أم لا. فقد جرى هذا خلف ستار تقادم عليه العهد من الكتمان السياسي الذي هو ولا شك ضربة شديدة على رصل السيطرة لديموقراطية

ان الطبيعة البشرية تزيف رأي الخياليين هذا. على انه لم يطرأ تغيير على السياستين فالسياسة الجديدة لا تزال سرية كاختها القديمة ولكن كل ما يمكننا الحكم به فيما جرى اخيراً هو انه لم يكن ثمة من حاجة الى الكتمان في هذه المدة اذ ان المجلس لم يقف على حقائق المسألة وانما عالجها من قبيل الحذلقة والادعاء بعلم ما لا يعلم. مثال ذلك دستور اللجنة التي يناط بها النظر في امر الاماكن المقدسة

ان المسألة التي هي موضع البحث هي في الواقع مسألة مبدأ «تقرير المصير» الذي كنا نذهب دائماً الى ان جمعية الامم انما خلقت لتدافع عنه

انا نقول بلغة صريحة ان الاهالي في فلسطين يرون ان لهم الحق في بلادهم لا في دائرة الحكم فقط بل وفي وجودهم فيها ايضاً. انهم يعارضون ان يكون لدولة ما الحق في تسليم بلاد الى شعب اجنبي لتكون وطناً قومياً له.

يقول اللورد بلفور ان حقوق الشعب العربي صينت صيانة كافية. وكيف يمكن القول انك تصون حقوق شعب اذا سلمت بلاده الى غيره؟

فالواقع انه بالرغم من ان الكثرة المطلقة في فلسطين من المسلمين العرب وان الاقلية الكبيرة من المسيحيين وان نسبة اليهود لمجموع السكان صغيرة جداً فان حكومة البلاد الآن في قبضة يد اليهود وكل فرع من فروع الادارة تحت السيطرة اليهودية

اما الدستور الذي منح لفلسطين فهو حكم ذو تي مضحك. وليس الاهلون في شك من حسن السيطرة البريطانية فقد طالما برهنوا على ميلهم اليها وانما نفورهم يرجع الى الاحتفاظ بزمام الادارة في يد حكومة من اعيان اليهود لا يرضونها مطلقاً. ولم يحاول مجلس العصبة معالجة هذه المسألة المكدرة التي لا تقبل حلا ونعني بها مسألة السياسة البريطانية اليهودية. فقد تملص من العمل والقى تبعة عدم العدالة على الحكومة البريطانية التي تسير في هذا الشأن على سياسة لا يمكن ان تفضي الا الى جر الكوارث والآلام على اليهود والعرب والشعب البريطاني باسره (عربتها الاسنة الال)

## اعلان

في التاريخ المحرر ادناه اجريت الاحالة الاولى على ربع بستان موسى بن عبدالله دبوس من اهالي قرية صفوريه الواقع في القرية المذكورة بمبلغ اربعة آلاف وعشرين قرش فمن له رغبة بالضم عليه مراجعة دائرة اجراء الناصرة على وجه الضم ٥ في المائة عملاً بالماده ١٠٦ من قانون الاجراء ولاجله تحرر هذا الاعلان

في ٨ ، ٨ ، ١٩٢٢ — مأمور اجراء الناصرة

## نداء سوريا المحبوبة

جاءتنا رسالة من عربي في عمان بامضاء «دريد ابن الصمة» يصف فيها سوريا بسهولها واوديتها وجبالها الجميلة الغنية وفلسطينها ومقدساتها وعاصمتها دمشق ويتطرق الى ما اصاب هذا البلد الطيب من تقطيع الاوصال من جراء سياسة الاستعمار في القرن العشرين ويناشد الامة ان تجمع كلمتها وتلتف حول بيت الزعامة ثم يستشهد بقول الكاتب العربي الشهير اديب اسحق الذي قال يا قوم «لقد مرت بكم الايام باسباب النعمة والنقمة فوقفتم بين الجزع والكسل والامل والملل ففر المرغوب وقر المرهوب فلم تصيبوا اصابة المتشبث لتشكروا ولم تدركوا الارب اتفاقاً لتذكروا فبليتم بما وفر النقم وغير النعم الخ.

ثم ذكر ما قاله الحسين ابن علي ابن ابي طالب رضي الله عنهما لما رأى امر الامة وزمامها افضى الى يزيد ابن معاويه وختم مقاله بما يفيد ان صاحب الحق لا يغلب اذا عرف كيف يناضل عن حقه ويطالب به بالطرق المشروعة وقال ان الصعوبات والمحن هي التي تخلق الرجال وان الانسان لا يشعر باللذة حقيقية الا اذا جاهد في سبيل الحق والشرف جهاداً شريفاً وان الاعتماد على المساعدات الخارجية كثيراً ما يضر بمبادي الناس واخلاقهم الى ان قال — الشريف لا يرهب صولة الباطل التي لا تدوم والقوي لا يعترف بحق الضعيف الا اذا صار هذا قوياً فحينئذ لا يأنف القوي من مصافحته ومساواته بنفسه وضرب لذلك اليابان من دول الشرق مثلاً فدول اوربا العظيمة تساويها من دون امم الشرق بنفسها

## جمعية لبنان الفتى

### والمجلس التمثيلي اللبناني

لما نشرت السلطة الفرنسوية في لبنان قانون المجلس التمثيلي اللبناني احتجت جمعية لبنان الفتى بمصر على ذلك القانون وعلى طريقة نشره بواسطة احد الموظفين الفرنسويين وعلى استئثار السلطة المحتلة بادارة شؤون البلاد ظلماً وعدواناً ووجهت نداء طلبت فيه الى الشعب اللبناني ان يرفض ذلك القانون وان يضرب عن الانتخاب.

ثم الفت السلطة المحتلة رغم احتجاجات الشعب بلسان جمعياته وافراده مجلساً لا يمثل الشعب اللبناني مطلقاً وحملته على اصدار قرار ادعى فيه انه الهيئة الوحيدة التي يحق لها ان تتكلم باسم الشعب اللبناني فاحتج على هذا القرار جميع اللبنانيين وبينهم بعض نواب المجلس المذكور.

وقد وضعت جمعية لبنان الفتى بمصر رسالة مسهبة انتقدت فيها الاعمال التي قام بها هذا المجلس الغريب في دور انعقاده الاول وبينت فيها ان القرار المذكور فاسد وان دعوى المجلس باطلة وان جمعية لبنان الفتى بمصر تتكلم باسم الشعب اللبناني الذي لا يمكنه الان وهو تحت ضغط القوة الغاشمة ان يبدي رأياً ما او يحتج على عمل من اعمال المحتلين

وفي الرسالة المذكورة من البراهين والحجج على صدق قول الجمعية ما يقنع حتى ذوي الاغراض والنيات السيئة. والرسالة ترسل الى كل من يطلبها من الجمعية بعنوانها صندوق البوستة ١٢٣٩ بمصر

القاهرة في ٣ اغسطس سنة ١٩٢٢

جمعية لبنان الفتى بمصر





## معرض تريسته للعينات

نعلن للعموم انه سيفتح في مدينة تريستا ما بين الثالث والثامن عشر من شهر ايلول القادم معرض عظيم لعموم اصناف البضائع والمصنوعات يحضره عدد كبير من عموم تجار العالم

ليست الغاية من هذا المعرض هي فقط ترويج البضائع الايتالية بل اتخاذ الفرصة لايجاد التعارف بين عموم من يحضر المعرض من اصحاب المعامل وارباب الصنائع والتجار ولاعادة صلة التعامل التي قضت بايقاف حركتها الحرب العامة.

تقبل شركة اللويد تريستينو نقل العينات على بواخرها مجاناً برسم هذا المعرض واعطاء خصم لاصحاب العينات والتجار الذين يرغبون حضور المعرض بالمئة ٥٠ من ناولون السفر ذهاباً واياباً للزيادة في الايضاح المرجو مخابرة وكلاء اللويد تريستينو بحيفا ويافا

اندراوس بنطوره واولاده





## أعلان

الحاجة الى معلمين ومعلمات

تحتاج ادارة معارف حكومة الشرق العربية لاربعين معلماً تتراوح رواتبهم بين الثمانية جنيهات والاثني عشرة جنيهاً واثنتي عشر معلمة تتراوح رواتبهن ما بين الثمانية والخمسة عشر جنيهاً فمن كان ماذوناً من دار المعلمين ومن كانت ماذونة من دار المعلمات اومن المدارس الثانوية التامة فليرسل اوراقه المثبتة لمديرية معارف حكومة الشرق العربية في عمان خلال شهرين ونصف اعتباراً من اول حزيران سنة ٩٢٢



الكرمل

بدل اشتراكها السنوي ليرا وربع مصرية في فلسطين و١٥٠ قرشاً في سائر انحاء سوريا وفي الخارج

لا ترسل الجريدة الا لمن يطلبها واحب الينا ان يكون الطلب «مشفوعاً بقيمة البدل»

عندنا سندات ايجار واستئجار للبيع ثمن الورقة الواحدة قرش ونصف ونسقط خمسين في المئة لاصحاب الدكاكين الذين يشترون اكثر من خمسين ورقة دفعة واحدة

***

صاحب الكرمل نجيب نصار